

آهات فلسطينية

وطن
مؤقت!



هاجع الجحافي

نحن لا نشترى صراخاً
بالصواريخ
ولا نبتاع بالسيف صليلاً
نحن لا نبدل بالفرسان اقناناً
ولا نبدل بالخيل الصهيباً
نحن نرجوا كل من فيه بقايا
خجل
ان يستقبلنا
نحن لا نسألهم إلا الرحيل
وعلى رغم القباحات التي
خلفتموها
سوف لن ننسى
لكم هذا الجميل

طوال أكثر من شهر وشعوب العالم وفي مقدمتها دول المنطقة تنتظر خطاب الرئيس الأمريكي (بوش الابن) والذي سبقه تصريحات لمسؤولين امريكيين تقول ان الخطاب سيتضمن الاستراتيجية الامريكية الجديدة في منطقة الشرق الاوسط.

وقد استمع العالم الى ذلك الخطاب (الباش) يوم الثلاثاء الماضي، واتضح انه لم يكن جديراً على الاطلاق، لأن (القلم) الشاروني الراهبي هو الذي سطره بكل تأكيد.

قد يقول الانسان العادي - بعد سماعه الخطاب - ان (جورج W بوش) قد اصيب بلوثة في عقله لأنه تحدث عن اقامة دولة فلسطينية (مؤقتة)!! واصدر بعض الاوامر التي يجب على الفلسطينيين والمنطقة تنفيذها حتى يعم السلام (المؤقت) .. فبوش يريد تغيير ياسر عرفات لانه (مابغعش) والسبب رفضه تقديم المزيد من التنازلات، ويريد عمل اصلاحات فلسطينية تشمل وجود حكومة هزيلة ورئيس هزيل، شعارها (كل شيء تمام) والقضاء على الانتفاضة وتقييد رجال (حماس) و (كتائب الأقصى) و (الجهاد) و (عز الدين القسام) و (السلاسل)، وبعد ذلك ستعلن امريكا دولة فلسطينية (مؤقتة) لأول مرة في التاريخ!!

حكاه المنطقة منهم من رحب بالخطاب واعتبره مشروع سلام ناجح، وهناك من فضل السكوت مطلقاً من سياسة (النعامة) وهناك من لا يزال يردد عبارات الضعف والهوان مثل قولهم: ارجوك يا (جو جو W) باسر عرفات انسان طيب وسنضغط عليه لتقديم الولاء والطاعة بس اترك لنا فرصة!!

ان اهم ما يمكن استنتاجه من خطاب الرئيس الأمريكي الاحمق (W بوش) هو ان كل الحكام العرب يتربعون على عروشهم وقصورهم برضا و موافقة امريكا، وينفذون السياسات التي تصلهم من البيت الابيض دون اي شرط. ويا ويل الذي يخالف توجيهات (W) لانه سيعلن خطاب استراتيجي لتغييره وربما ادخال اصلاحات جديدة سيكون في مقدمتها تكليف رجال المرور في امريكا اصدار لوحة (مؤقتة) اسمها دولة كذا.. او جمهورية كذا.. او مملكة كذا، وهذا ينكرنا باللوحات المؤقتة التي تم صرفها للسيارات في بلادنا بعد حرب الخليج الثانية.. ومع ذلك ان اللوحات الامريكية المؤقتة ستكون من نصيب الحكام وبس.

Abuhind 2002@maktoob.Com

جيش الاحتلال يحرّم طلبة الثانوية العامة في المناطق الفلسطينية من تقديم امتحانات الثانوية العامة

المدفعي اليومية والحصار اضافة الى تحليق الطائرات بين وقت وآخر. وتكتمل الطالبة اسماء جعور من سكان مدينة غزة شرح هذه المعاناة بقولها (الامتحان الاول كان صعباً لعدم تمكننا من المذاكرة بشكل جيد، حيث ان التيار الكهربائي كان في معظم الاوقات مقطوعاً، واضطر كثير من الطلبة للمذاكرة على ضوء الشموع). يشار الى ان قطاع غزة يعتمد في توفير التيار الكهربائي على شركة صهيونية للكهرباء، خصوصاً ان شركة الكهرباء الفلسطينية جنوب قطاع غزة لم تنه اعمالها حتى الآن. ومن المقرر ان يتقدم لامتحانات الثانوية العامة هذا العام ٥٢ الف طالب وطالبة في الاراضي الفلسطينية بينهم اكثر من ٢١ الفاً و ٥٠٠ طالب وطالبة من قطاع غزة، اضافة الى قرابة الف طالب في السجون الصهيونية حسب مصادر بوزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

الصهاينة. وأكد بشير انه مع عدد من زملائه لن يتمكنوا من اداء الامتحانات اذا استمرت قوات الاحتلال في منعهم من الوصول الى مدارسهم التي لا تبعد سوى ٥٠٠ متر. أما الطالب محمد نجار فيقول الاحتلال يحرّمنا حتى من اداء الامتحانات وتحصيل تعليمنا وهذا جريمة في القرن الحادي والعشرين. وبسبب الحواجز العسكرية التي يتعرض عنها الفلسطينيون لاطلاق النار يضطر طلبة الثانوية العامة القاطنون قربها وبجانب المستوطنات الى سلوك طرق وعرة تستغرق عدة ساعات معرضين بذلك حياتهم للخطر خصوصاً ان هذه الطرق تمر بمستوطنات كما يقول مصدر امني. وشكل الحصار وعمليات القصف التي ينفذها الجيش الصهيوني يومياً عبئاً كبيراً على الطلبة، خصوصاً اثناء الدراسة والاستعداد لامتحانات. ويشرح الطالب احمد موسى الذي

كان في طريقه الى مدرسته معاناة الطلاب قبيل الامتحانات بقوله (معظم الطلبة يعانون الاستعداد لامتحانات بسبب عمليات القصف). وقالت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال تواصل فرض نظام منع التجول على بلدة باقة الشرقية شمال طولكرم مما ادى الى حرمان ١٠٥ من طلاب الثانوية العامة من تقديم امتحان الثانوية العامة الذي يعد اهم امتحان يتاهل الطالب بعدها الى الدراسة في الجامعات. وقال رئيس البلدية انه جرت اتصالات مع المسؤولين الاسرائيليين فاكفوا ان نظام منع التجول سيرفع عن البلدة قبيل ان تبدأ الامتحانات إلا اننا فوجئنا بمكبرات جيش الاحتلال تؤكد على حالة منع التجول وتهدد باطلاق النار على كل من يخالف. وازداد ان الطلبة والاهالي مصرون على تقديم الامتحانات بأي طريقة، ومهما كلف الزمن، حتى لو تم خرق منع التجول او اخراج الطلبة لتقديم الامتحانات في بلدة اخرى قريبة. كما حرم الاحتلال طلبة قطاع غزة من اداء امتحانات الثانوية العامة التي بدأت الاثنين ٦/١٧/٢٠٠٢م ولم يتمكن سوى نحو خمسين طالبا من اداء الامتحان وذلك بالخيام في منطقة المواصي برفق الفلسطينية بعد ان تمكنت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من ادخال اوراق الامتحانات عبر التنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر. ويقول الطالب محمد بشير: انه خرج من منزله المجاور لمستوطنة كفار دروم في دير البلح صباح يوم الامتحان متوجهاً الى قاعة الامتحانات لكنه فوجئ بمنعه من قبل الجنود

لماذا تتحول الاجساد الى قنابل؟!



علي يحيى مهدي

هذا السؤال يطرح نفسه بقوة امام كل شعوب العالم المتخلفة والمتحضرة لماذا يعيش الفاتح الفلسطيني الشهادة ويتحول الى قنبلة متحركة نابضة بالحياة تتحول الى بركان امام الصهاينة؟ سؤال يجيب عنه المحتل كل يوم فالآلات التدمير للمنازل والحقول والبساتين تعمل رهاها كل يوم. والطائرات والاسلحة الامريكية نصب جام غضبها وحقدتها كل يوم وكل لحظة على كل طفل وامرأة وشيخ وعلى كل شيء جميل في ارض الاسراء. الازواج الدولية والقرارات واللقاءات تاتي لتخرج حكام الصهاينة من مازقهم وتحاول ان تحافظ على ماء وجوههم وتتستر على جرائمهم بحق الشعب الفلسطيني. الوضع العربي ليس ببعيد عن الوضع العالمي فكل سياسات الزعماء تنصب حول التنديد والشجب والدعوة الى السلام. واصبحت سياسة رفع السلام في وجه الغاصب الذي يحمل الخنجر ويغرسه في كل قلب طفل فلسطيني سمة من سمات التحولات الجديدة على السياسة العربية الانهزامية. السياسة الامريكية المؤيدة والداعمة لسياسة الغاصب والمدافعة عنه في كل محفل والعرب والمسلمون يلهثون ورائها على امل ان تحل قضيتهم الاولى ولكن هيهات يا عرب!! خمسون عاماً من الظلم والبطش والارهاب والاذلال والقهر للشعب المسلم في فلسطين والضمير العالمي في سبات عميق. جمعبات الرفق بالحيوان تقيم الدنيا ولا تقعد لها لأن انسان اساء معاملته كلب او قطة او شبه ذلك، ولكن العالم لا يحرك ساكناً عندما قتل المئات في قانا ودير ياسين وجنين. المجاهد الفلسطيني وجد نفسه وجهاً لوجه مع عدو لا يرحم تدعمه الدول العظمى ولكنه ابى إلا ان يقاوم ويجاهد من اجل المقدسات الاسلامية ومن اجل ارض والكرامة. ولم يجد سوى جسده يفجره في وجه المحتل الجبان ايماناً واحتساباً وايقار الاخرة على الاولى. هل عرفتم لماذا تتحول الاجساد الى قنابل!!

لنتح لا ننسى!

في مثل هذا الاسبوع

في ١٩٢٠/٧/١ بدأ الحكم المدني البريطاني في فلسطين، بتعيين (هربرت صموئيل) كأول مندوب سام على فلسطين، وفي نفس التاريخ من عام ١٩٤٢م اعلن وزير المستعمرات البريطاني ان المنظمات الدفاعية المحلية اليهودية في فلسطين تعتبر ماثلة للحرس الوطني في بريطانيا. في ١٩٢٢/٧/٣ م اصدرت الحكومة البريطانية (الكتاب الابيض الاول) بقصد تسيير وعد (بلفور) تفسيراً يطمئن العرب ويهدئ من مخاوفهم، وذلك بناءً على اقتراحات (ونستون تشرشل) رئيس الوزراء البريطاني. في ١٠/٩/١٩٩٩ م احتل الصليبيون (بيت المقدس) ومن المهم الإشارة الى ان القائد العسكري للحملة الصليبية (جودفري) قتل في القدس وحدها ما يزيد على السبعين الفاً من اهله، وفي نفس التاريخ من عام ١٩٢٢م اتخذ مجلس العموم البريطاني قراراً معاكساً لقرار مجلس اللوردات الصادر في ١٩٢٢/٦/٢١م والقاضي برفض صك الانتداب البريطاني على فلسطين. في ١٩٢١/٧/٦ م اعلنت عصبة الامم مشروع الانتداب البريطاني على فلسطين، وفي نفس التاريخ من عام ١٩٨٩م اصدر مجلس الامن قراره رقم (٦٣٦) والذي يطلب فيه من (اسرائيل) ان تكفل عودة من تم ابعادهم سابقاً عن الاراضي المحتلة، كما طالب (اسرائيل) ان تكف عن ابعاد اي فلسطينيين مدنيين آخرين. في ١٩٣٧/٧/٧ م قدمت لجنة (بيل) الملكية تقريرها الى الحكومة البريطانية والذي ورد فيه توصيات بتقسيم فلسطين الى دولة يهودية، ومنطقة انتداب بريطانية وقسم اخر يضم الى شرقي الاردن.

انهم يقتلوننا .. بامواتنا



قامطعوههم

شيخ الازهر امام وفد امريكي: من يفجر نفسه دفاعاً عن نفسه وارضه وماله شهيد

جدد شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي موقفه من العمليات الاستشهادية، وأكد ان من يفجر نفسه دفاعاً عن نفسه وارضه وارضه وماله وعرضه ودينه فهو شهيد، أما

والكنديين ان الله شرع الجهاد للإنسان للدفاع عن نفسه وارضه وماله، مؤكداً ان الارهاب هو عدوان سافر على النفس والارض والعرض واغتصاب الحقوق.

ما لا نقبله ونرضاه شرعاً ولا خلقاً أن يفجر أحد نفسه في الامن الذين لا صلة لهم بالحرب ولا بالعدوان. وقال خلال لقائه امس وفداً من الكتاب والصحفيين الامريكيين

عندما حكم (سبوريوس) بلاد فارس هزم البابليين عام (٥٣٩ ق.م)، وسمح لليهود بالعودة الى فلسطين، التي وقعت تحت الحكم الفارسي، كما سمح لهم بتجديد الهيكل (ولم يعرف حكمهم المكن الذي كان فيه الهيكل) وفي فترة الحكم الفارسي وفترة السبي البابلي كتب اليهود توراتهم وتلمودهم مستقيبين من اساطير الشعوب التي اختلطوا بها. وانتهى الحكم الفارسي لفلسطين عندما احتل (الاسكندر المقدوني) المنطقة عام (٣٣٣ ق.م)، وقد ورث



حكم (الاسكندر) كل من (بتوليميس) و (سيلوسوس)، وواصلوا حكم البلاد، وقد حاول (سيلوسوس) ان يفرض الثقافة والديانة (الهيلانية) - الهلنستية اليونانية - على السكان، وفي القرن الثاني قبل الميلاد، تمرد اليهود واقاموا دولة مستقلة في الفترة من عام (١٤١ ق.م) حتى قهرهم القائد الروماني (بومبي) عام (٦٣ ق.م)، وخلال حكم الملك (هيروديوس) لفلسطين في الفترة (٣٧ ق.م - ٤ ميلادية) ولد سيدنا عيسى عليه

السلام، وقامت في فلسطين ثورتان لليهود وتم قمعهما، وقتل عدد كبير من اليهود، والعديد بيع كعبيد، اما البقية فلم يمسح لهم بزيارة (القدس)، وتم تبديل اسم (يهودا) الى اسم (فلسطينيا). وقد لاقت فلسطين اهتماماً خاصاً، عندما زارت (القدس) الامبراطورة (هيلينا) هيلانه ام الامبراطور الروماني (قسطنطين) الرابع الذي شرع المسيحية واعلنها ديانة رسمية للدولة الرومانية عام (٣١٣ ميلادي)، حيث اصبحت (القدس) مركزاً للحج

المسيحي، وشهدت عصراً ذهبياً من الازدهار والامن والثقافة، كما اصبح اغلب سكانها يدينون بالانصرانية، حيث قطع الحكم البيزنطي (الروماني) خلال فترات قصيرة بغزوات فارسية وانتهى تماماً عندما فتحت الجيوش العربية الاسلامية فلسطين، بما فيها القدس في العام ٦٣٨م. في حلقة العدد القادم نتناول فترة الحكم الاسلامي لفلسطين خلال (١٣٠٠) سنة والتي تعد من اهم المراحل في تاريخ فلسطين.